

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

المتطلبات الإرشادية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية بمحافظة شمال سيناء

سليمان عياش اسليم عياش*

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية-كلية العلوم الزراعية البيئية-جامعة العريش- مصر

المخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية مايلي: وصف مستوى تمكين السيناويات المبحوثات بشمال سيناء ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بحثية عشوائية بلغ قوامها 300 مبحوثة، وتم جمع البيانات من ثلاث قرى من قرى محافظة شمال سيناء وهم قرية السادات ونجيلة والخربة التابعة لمركز بئر العبد بواقع 100 مبحوثة من كل قرية، واستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها: 1- الإنخفاض الواضح في معظم الخصائص المميزة للمبحوثات (المستوى التعليمي، والإنفتاح الجغرافي، والإنفتاح الثقافي، الدخل الشهري، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، والاتصال الإرشادي) 2- الإنخفاض الشديد في مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية 3- الارتفاع النسبي في مستوى أهمية متطلبات التدريب والتوعية في مجال التمكين السياسي، يليها متطلبات التدريب والتوعية في مجال التمكين الاقتصادي، يليها متطلبات التدريب والتوعية في مجال التمكين السياسي، ثم متطلبات المادية، بينما احتلت المتطلبات التنظيمية المركز الأخير من حيث الأهمية 4- كما أوضحت نتائج توزيع المبحوثات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى توفر متطلبات التمكين أن ترتيب المتطلبات وفقاً لمستوى التوفر جاء معاكساً لترتيبه وفقاً لمستوى الأهمية حيث جاءت المتطلبات التنظيمية في المركز الأول من حيث مستوى التوفر، يليها متطلبات المادية، ثم المتطلبات التدريبية والتوعية في مجال التمكين الاجتماعي، ثم المتطلبات التدريبية والتوعية في مجال التمكين الاقتصادي، بينما احتلت المتطلبات التدريبية والتوعية في مجال التمكين السياسي المركز الأخير من حيث مستوى توفرها.

الكلمات الدالة: المرأة، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين السياسي، المتطلبات الإرشادية



• التعرف على مستوى توفر متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية بمنطقة الدراسة.

الإستعراض المرجعي

أولاً: التمكين

تمكين المرأة: Women's Empowerment

اتفق كل من (Varghese، 2011)، (و عبد الحلیم 2012) و (العزاوي 2012) و (الوليلي 2015) على أن التمكين هو إعطاؤها حق السيطرة والتحكم في حياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وذلك للقيام بدور فعال في الأسرة والمجتمع والعملية التنموية ككل.

ثانياً: أنواع تمكين المرأة في المجتمع

يعتبر التمكين من أكثر المفاهيم اعترافاً بالمرأة كأحد العناصر المهمة في تنمية المجتمعات، فهو يسعى للقضاء على جميع مظاهر التمييز التي تتعرض لها. وتكتشف الدراسات التي تتعلق بالموضوع أنه رغم الاختلاف في توسيع أو تضيق مجالات التمكين إلا أنه يصب في مفهوم القوة، باعتباره يحقق للمرأة القدرة على التحكم في ظروفها وفرصها، إضافة إلى قدرتها على ممارسة حقها في الاختيار والمشاركة دون تمييز من الجنس الآخر. لذلك نلاحظ أن مفهوم تمكين المرأة واسع يشمل جميع نواحي الحياة (العجمي، 2017:ص72) ويقسم التمكين إلى:

1- التمكين الاجتماعي: والذي يركز على مجموعة من القضايا الهامة مثل

- زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، محلياً وعربياً مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع.
- إيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها.

- رفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.
- العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي (Longwe، 1998: 18-19).

2- التمكين الاقتصادي: فمن الملاحظ أن التبعية الاقتصادية للمرأة تؤدي إلى عرقلة قدرتها على رعاية نفسها، لذلك يهدف التمكين الاقتصادي إلى:

- زيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل.
- مدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية.
- العمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية (Longwe، 1998: 19).

3- التمكين السياسي:

يعد التمكين السياسي هو الداعم للتمكين الاقتصادي والاجتماعي فالتمكين السياسي يعني بشكل مباشر دفع المرأة الريفية إلى المشاركة السياسية، ولو على حساب دورها في تربية الأبناء (حسين، 2013:ص149)، فمفهوم

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنمية مطلباً ملحاً وأساسياً لكل المجتمعات المعاصرة، حيث تقاس بمدى تقدم هذه المجتمعات، وأيضاً لما ينتج عنها من نتائج إيجابية تحمي المجتمعات ومستقبلها. وإذا كان الهدف الأساسي من التنمية هو سعادة البشر فإنها في حد ذاتها، لا تقوم إلا بالبشر أنفسهم الذين هم أهم وسائل تحقيقها.

وتقوم المرأة بدور استراتيجي في حياة المجتمعات، لذلك لا يمكن لأي مجتمع أن يسير في طريق التنمية الشاملة والمستدامة بدون مشاركة إيجابية وفاعلة من المرأة، فقهيمش دور المرأة في العملية التنموية يؤدي في النهاية إلى تنمية مشوهة طالما تم إغفال دور ركن رئيسي يشكل نصف المجتمع (نجلاء الحوامدة، 2009:ص5).

وبما أن الارتفاع بمستوى المرأة البدوية وتحسين أحوالها المعيشية أصبح أساسياً إذا ما أريد لهذه الفئة الهامة من السيدات أن تساهم بفعالية في عملية تنمية المجتمعات البدوية، حيث يتطلب ذلك الأدمج المتكامل للمرأة البدوية في التنمية، والذي لن يتأتى بطبيعة الحال إلا في ظل الاهتمام المتنامي باليات تمكين المرأة سواء من النواحي الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية على حد سواء (إسحق، 2003:ص11).

ويبرز الدور الهام الذي يجب أن يقوم به الإرشاد الزراعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية من أجل مساعدتها وتفعيل دورها في مجال التنمية بصفة عامة ولتحسين أحوالها والارتفاع بمستواها بشكل محدد. إلا أن نجاح الإرشاد الزراعي في القيام بهذا الدور إنما يتوقف على توافر عدد من المتطلبات التنظيمية، والمادية والتدريبية، والتوعوية، حيث يمكن القول أن توافر هذه المتطلبات سوف يساهم في تفعيل دور الإرشاد الزراعي في أداء دوره في مجال تمكين المرأة السيناوية وبالإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (عبد الحلیم، 2012) و(سالم، 2013) و(عبد الموجود، 2014) و(نجم، 2015) و(عوض، 2017)، اتضح وجود تمييز بين الذكور والإناث داخل المجتمع المصري والسيطرة الأبوية خلال التنشئة الاجتماعية مما يقلل من فرص التمكين للمرأة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في التعرف على المتطلبات الإرشادية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مستوى تمكين السيناويات المبحوثات بمنطقة الدراسة
- تحديد العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة، ومستوى تمكين السيناويات المبحوثات
- التعرف على أهمية متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية بمنطقة الدراسة.

*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: Soliman.ayash14@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2021.200406

الغرب ، والحدود الدولية من الشرق ، ويتحدد موقعها الفلكي بين خط طول 32.34 درجة شرقاً ، وخط عرض 31.29 درجة شمالاً .

ثانياً: الشاملة والعينة

تمثلت شاملة الدراسة الحالية في إجمالي عدد السيناويات في الفئة العمرية 18 سنة فأكثر المقيمت بقرى: السادات ، ونجيلة ، والخربة التابعة لمركز بئر العبد، حيث بلغ هذا العدد من السيناويات وفقاً للبيانات الواردة من مركز دعم واتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء لعام 2014 نحو 1500 امرأة سيناوية . ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من السيناويات خاصة في ظل انتشار أماكن إقامتهن على نطاق جغرافي واسع، لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع البيانات الخاصة بعدد الأسر الريفية في ثلاثة قرى الدراسة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار -محافظة شمال سيناء 2018) بلغ قوامها 300مبحوثة -بواقع 100مبحوثة من كل قرية.

وقد تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وهي

$$n = \frac{N}{1 + [N(e)^2]}$$

حيث n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوى الثقة (النزي، 1999).

- فقد تم اختيار مركز بئر العبد حيث أنه الأعلى في المستوى التنموي ، و يبلغ إجمالي عدد سكان مركز ومدينة بئر العبد حوالي 95314 نسمة ، ويتوافره العديد من الخدمات، كما تم اختيار ثلاثة قرى نجيلة ، الخربة ، والسادات ليمثلوا المستوى التنموي المرتفع في مركز بئر العبد.

من العرض السابق لعينة البحث يتضح أن:

- أشارت نتائج توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن ، وقد تبين من جدول رقم (1) إلى الإنخفاض الواضح في معظم الخصائص المميزة للمبحوثات(المستوى التعليمي ، والإنفتاح الجغرافي ، والإنفتاح الثقافي ، الدخل الشهري ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، والاتصال الإرشادي) ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى متعاضدات محافظة شمال سيناء من ظروف العزلة الجغرافية، وماترتب عليها أيضاً من عزلة اجتماعية وربما اقتصادية أيضاً بالإضافة إلى العزلة التي تفرضها العادات والتقاليد السائدة على المرأة في المحافظة.

-غالبية الأسر المبحوثة مستوى الطموح ، ومستوى المعارف العامة لديهن متوسطة.

-أكثر من نصف الأسر المبحوثة تتراوح متوسطات أعمارهن ما بين (30-45سنة).

-كما تبين أن قرابة نصف المبحوثات كذلك يتميزن بسلبية اتجاههن نحو الإرشاد الزراعي .

-وأخيراً فقد تبين أن غالبية المبحوثات يتميزن بانخفاض مستوى الإتصال الإرشادي.

ثالثاً: جمع وتحليل بيانات الدراسة

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الإستبيان ، وجمعت بيانات هذه الدراسة ميدانياً خلال شهرى ديسمبر ويناير 2020 م واستخدمت عدة مقياس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات شملت المتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، والمدى ، والتوزيعات التكرارية ، والنسب المئوية ، لوصف متغيرات الدراسة ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرون للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية المحتملة بين مستوى تمكين السيناويات المبحوثات و متغيرات الدراسة ، وقد تم الاستعانة بالبرامج الإحصائية المعدة لذلك باستخدام الحاسب الألى والمعروفة باسم spss وذلك لتحليل بيانات الدراسة وعرض نتائجها .

رابعاً: المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية.

خصائص عينة الدراسة

(أ) المتغيرات المستقلة :

1- سن المبحوثة : تم قياسية كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية .

2- المستوى التعليمي:

ويقصد به عدد السنوات الرسمية التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي المختلفة ، واستخدام تصنيف (غير حاصل على شهادة-حاصلة على شهادة دون المتوسطة -حاصلة على شهادة متوسطة فأكثر) وذلك لوصف المستوى التعليمي للمبحوثات ، في حين تم استخدام عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثة عند دراسة علاقة متغير المستوى التعليمي بمستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للسيناويات المبحوثات .

3- حجم الأسرة

ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة ، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة.

التمكين السياسي للمرأة يرتبط ارتباطاً وثيقاً ، بتحقيق ذات المرأة على أرض الواقع ، وذلك بتعزيز قدرتها في المشاركة السياسية ، من خلال مشاركتها بصورة جديّة وفعالة في كافة نشاطات المنظمات السياسية والشعبية ، أي إقبال المرأة إلى مواقع اتخاذ القرار في المجتمع والبرلمان ، وقد اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مقياساً لقياس مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، وذلك اعتماداً على حصة النساء في البرلمان (بلول ، 2009:صص 7-8) .

ثالثاً: الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات والبحوث التي أجريت في بيئات مصرية: وبالإطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (عبد الحليم ، 2012) و(سالم ، 2013) و(عبد الموجود ، 2014) و(نجم ، 2015) و(عوض ، 2017)، اتضح وجود تمييز بين الذكور والإناث داخل المجتمع المصري والسيطرة الأبوية خلال التنشئة الاجتماعية مما يقلل من فرص التمكين للمرأة.

ثانياً : الدراسات التي أجريت في بيئات عربية : وفي دراسة كل من (الخرشة ، 2010) ، و(سليمان ، 2011) و ، (العزاوي ، 2012) و(الكندري ، 2015) ، وتوصلت إلى أن الأمية تعد أحد المشاكل الأساسية التي تؤثر على تمكين المرأة بصورة مباشرة وغير مباشرة في النشاطات الاقتصادية.

ثالثاً- الدراسات التي أجريت في بيئات أجنبية : وعددها 9 دراسات وهي: Aysa (Dayi ، 2005) ، (Mona M.Kaidbey ، 2003) ، Stewart (Eileen Louise ، 2003) ، (Escwa ، 2004) ، (Paulsmoncialuise ، 2002) ، (Wakoko Florence ، 2003) ، (William Jill Renee ، 2004) ، (Aladuwake Seela ، 2003) ، (Sohal Ramanieet ، 2003) وتوصلت إلى أن المشاركة في المشروعات التنموية والحصول على الموارد الاقتصادية يسهم في تمكين المرأة اقتصادياً خاصة والتمكين بشكل عام .

فروض الدراسة تحقيقاً لأهداف الدراسة وبناءً على الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة ، فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي :

1- الفرض النظري الأول

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التمكين الاجتماعي للسيناويات المبحوثات وكل من المتغيرات التالية: السن والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة ، والإنفتاح الثقافي ، والإنفتاح الجغرافي ، والدخل الشهري ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة الاستعداد لمخاطرة ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي والإتصال الإرشادي والمعارف العامة . وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التمكين الاجتماعي للسيناويات المبحوثات ، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها.

2- الفرض النظري الثاني

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التمكين الاقتصادي للسيناويات المبحوثات وكل من المتغيرات التالية: السن والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة ، والإنفتاح الثقافي ، والإنفتاح الجغرافي ، والدخل الشهري ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة الاستعداد لمخاطرة ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي والإتصال الإرشادي والمعارف العامة . وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التمكين الاقتصادي للسيناويات المبحوثات ، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها.

3- الفرض النظري الثالث

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التمكين السياسي للسيناويات المبحوثات وكل من المتغيرات التالية: السن والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة ، والإنفتاح الثقافي ، والإنفتاح الجغرافي ، والدخل الشهري ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة الاستعداد للمخاطرة ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي والإتصال الإرشادي والمعارف العامة .

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين مستوى التمكين السياسي للسيناويات المبحوثات ، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها.

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة شمال سيناء والتي تقع في الجزء الشمالي من شبة جزيرة سيناء المصرية وتعد مدينة العريش عاصمة المحافظة وهي تقع تحديداً في الجزء الشمالي الشرقي من جمهورية مصر العربية ، وترتبط حدودها من الشمال مع البحر المتوسط وبطول 220 كيلومتر ، ومحافظة جنوب سيناء من الجنوب ، ومحافظات الإسماعيلية ، وبورسعيد ، والسويس من

أحد يقرأ لك الجرائد ، وحضور الندوات الثقافية ، وحضور الندوات السياسية ، وحضور الندوات الدينية ، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة إعلامية كالتالي : (كثيراً=4، أحياناً=3 ، نادراً=2 ، لا=1) ، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحها الثقافي. وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمى من المبحوثات (53.3%) مستوى انفتاحهن الثقافي منخفض.

4- الإبتتاح الثقافي

ويعبّر عن درجة تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والتي تستقى منها المبحوثة معلوماتها ، وتم هذا المتغير بدرجة مشاهدة التلفزيون ، ومشاهدة البرامج الريفية ، ومشاهدة برامج المرأة ، والاستماع للراديو ، والاستماع للبرامج الريفية في الراديو ، والاستماع لبرامج المرأة في الراديو ، وقراءة الجرائد اليومية ، والاستماع إلى

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن .

ن=300		ن=300		المتغيرات	
عدد	%	عدد	%	المتغيرات	المتغيرات
159	53	50	16.6	1- السن	(اقل من 30 سنة)
95	31.6	170	56.6	فئة عمرية ثانية (35 - اقل من 51)	
46	15.4	80	26.6	فئة عمرية ثالثة (52 - 67)	
300	100%	300	100%	المجموع	
55	18.3	180	60	2- المستوى التعليمي	غير حاصل على شهادة
161	53.6	77	25.6	شهادة دون المتوسطة	
84	28	43	14.3	شهادة متوسطة فأكثر	
300	100%	300	100%	المجموع	
214	53.5	40	13.3	3- حجم الأسرة	(اقل من 5 افراد)
150	50	166	55.3	(5-7 افراد)	
35	11.6	94	31.3	(اكثر من 7 افراد)	
300	100%	300	100%	المجموع	
180	60	155	51.6	10-الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	سلبي (اقل من 10 درجة)
95	31.6	115	38.3	محايد (10 - 28 درجة)	
25	8.3	30	10	إيجابي (اكثر من 28 درجة)	
300	100%	300	100%	المجموع	
220	73.3	110	36.6	12- المعارف العامة	منخفض (اقل من 3 درجات)
70	23.3	140	46.6	متوسط (3 - 4 درجات)	
10	3.3	50	16.1	مرتفع (اكثر من 4 درجات)	
300	100%	300	100%	المجموع	

10-الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي

و تم قياس هذا المتغير من خلال توجية اثنتي عشر عبارة للمبحوثة تعكس في مجملها درجة اتجاهها نحو الإرشاد الزراعي ، وتم صياغة بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثات ، وقد طلب من المبحوثات الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي (موافقة ، محايدة ، معارضة) ، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (1، 2، 3) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية ، والعكس في حالة العبارات السلبية ، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي لكل مبحوثة .

11- الاتصال الإرشادي

و تم قياس من خلال توجية سؤالين للمبحوثة ، يتعلق السؤال الأول بالسماع عن الإرشاد الزراعي ، حيث أعطيت المبحوثة درجتان في حالة السماع ، ودرجة واحدة في حالة عدم السماع ، ويتعلق بالسؤال الثاني بمدى الاتصال بالإرشاد لسؤال عن المعلومات الزراعية ، حيث أعطيت المبحوثة أربع درجات في حالة الاتصال كثيراً ، وثلاث درجات في حالة الاتصال أحياناً ، ودرجتان في حالة الاتصال نادراً ، ودرجة واحدة في حالة عدم الاتصال ، وقد تم جمع الدرجات التي حصلت عليها كل مبحوثة خلال استجابتها لهذين السؤالين لتعبر عن درجة الاتصال الإرشادي لديها .

12- المعارف العامة

و تم قياس من خلال توجية ست أسئلة للمبحوثة تعكس في مجملها مستوى المعارف العامة لديها ، وقد تم إعطاء درجة واحدة عن كل سؤال في حالة معرفة المبحوثة للإجابة الصحيحة الخاصة بهذا السؤال ، و صفرأ في حالة عدم معرفة الإجابة الصحيحة . وقد تم جمع الدرجات التي حصلت عليها كل مبحوثة خلال استجابتها على الأسئلة الستة لتعبر عن مستوى المعارف العامة لديها متوسطة .

ب) المتغيرات التابعة:

تتضمن الدراسة الحالية ثلاثة متغيرات تابعة ، تم قياسها على النحو التالي :

1. المتغير التابع الأول : التمكين الاجتماعي للمرأة السيناوية: وهو الذي يمثل دور المرأة في تولى المناصب القيادية والمراكز المهمة في المجتمع ، ودورها المؤثر في القرارات التي تخص هذا المجتمع ، كما يمكن تعريف مستوى التمكين الاجتماعي إجرائياً وفقاً للمراحل الاجرائية لتقديره بأنه حاصل جمع المحاور الفرعية التالية : الثقة بالنفس واحترام الذات ، وتعليم البنات وزواجهن ، المساواة بين الأولاد والبنات ، والشعور بالتقدير من قبل الآخرين ، القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية ، تصدى المرأة للعنف ، والقدرة على الإدارة والقيادة ، وبذلك يعتبر هذا المتغير مركب من هذه المحاور وقد تم قياسه على النحو التالي : المحور الأول : الثقة بالنفس واحترام الذات ، وتم قياس بسؤال المبحوثة عن رأيها في أربع عبارات

5-الإبتتاح الجغرافي

وهو يشير للحراك المكاني والذي يعكس درجة انفتاح المبحوثة على العالم الخارجي ، وقد تم قياسه بسؤال المبحوثة عن معدل ترددها على كل من : (القرى المجاورة لقرينتها ، عاصمة المركز ، عاصمة المحافظة ، محافظات أخرى) ، وأعطيت الاستجابات (كثيراً = 4 ، أحياناً = 3 ، نادراً = 2 ، لا = 1) ، واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة حراكها وانفتاحها الجغرافي .

6-الدخل الشهري

ويقصد به إجمالي الدخل الشهري الذي تحصل عليه أسرة المبحوثة من مختلف المصادر ، وقد تم تقسيم مستويات دخول المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من 2000 جنية ، 2000-3000 جنية ، أكبر من 3000 جنية شهرياً .

7-مستوى الطموح

ويقصد به التطلع لغايات حياتية يؤدي تحقيقها إلى تحسين حياة الفرد وأسرته مستقبلاً ، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجية تسعة عبارات للمبحوثة تعكس في مجملها مستوى الطموح لديها ، وقد صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثات ، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : (موافق ، سيان ، غير موافق) ، وأعطيت الدرجات (3 ، 2 ، 1) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية ، و (1 ، 2 ، 3) على الترتيب في حالة العبارات السلبية ، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة طموحها .

8-درجة الاستعداد للمخاطرة

و تم قياس هذا المتغير من خلال توجية عشرة عبارات للمبحوثة تعكس درجة استعدادها للمخاطرة ، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجية عشرة عبارات للمبحوثة تعكس درجة استعدادها للمخاطرة ، وقد صيغ بعض هذه العبارات بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية ، وقد تم التعبير رقمياً عن هذا المتغير على نفس النحو السابق .

9-درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية

تم التعبير عن هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة تعرضها لإثني عشر مصدراً من مصادر المعلومات الزراعية ، وقد تم تخصيص أربع درجات للتعرض الدائم لمصادر المعلومات ، وثلاث درجات للتعرض أحياناً ، ودرجتين للتعرض نادراً ، ودرجة واحدة لعدم التعرض لمصادر المعلومات ، وقد تم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في استجابتها لمصادر المعلومات الإثني عشر المدروسة لتعبر عن درجة تعرضها لمصادر المعلومات الزراعية .

الاسرة ؟ ، (4) هل تساهمين بخلك الخاص في مصروفات الاسرة والمنزل ؟
 المحور الثاني : الحصول على قروض وتسهيلات مصرفية ، وتم قياسه من
 خلال توجيه سؤلين للمبحوثة هي : (1) هل تستغلين فرصة القروض
 والتسهيلات المقدمة من قبل الدولة ؟ ، (2) هل سبق لك الحصول على قرض
 انتاجي أو مصرفي ؟ . المحور الثالث : الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على
 الذات ، وقياس من خلال توجيه ثلاث أسئلة للمبحوثة هي : (1) هل لك ملكية
 خاصة ؟ ، (2) هل تسعين الى توسيع هذه الملكية ؟ ، (3) هل تقومين بزيادة عدد
 الانشطة لزيادة دخلك ؟ ، المحور الرابع : القدرة على إدارة المشاريع الخاصة
 واتخاذ القرارات الإنتاجية ، وتم قياس من خلال توجيه أربع أسئلة للمبحوثة
 هي : (1) هل عندك مشروع خاص بك ؟ ، (2) هل تضعين خطة محددة لإدارة
 مشاريعك ؟ ، (3) هل أنتي من تقومين بشراء مستلزمات الإنتاج ؟ ، (4) هل
 أنتي مسؤولة عن اتخاذ القرارات الإنتاجية ؟ ، المحور الخامس : الوعي
 الاقتصادي ، وتم قياسه من خلال توجيه أربع أسئلة للمبحوثة وهي : (1) هل
 لديك معرفة كافية عن أسعار الأراضي في منطقتك ؟ ، (2) هل لديك معرفة
 عن أسعار الحيوانات (الصغيرة والكبيرة والدواجن) ؟ ، (3) هل لديك القدرة
 على توزيع ميزانية الاسرة بكفاءة ؟ ، (4) هل لديك معرفة بأسعار المنتجات
 الزراعية والحيوانية ؟ ، المحور السادس : القدرة على المنافسة في سوق العمل
 ، وتم قياسه من خلال توجيه ثلاث أسئلة للمبحوثة هي : (1) هل أنتي من
 تقومين في تصريف منتجاتك ؟ ، (2) هل تواجهين مشاكل في تصريف
 المنتجات ؟ ، (3) هل لديك القدرة على التعامل مع أشكال الاستغلال مثل (دفع
 أجر قليلة مقابل منتجاتك) ؟ ، المحور السابع : رأي المبحوثة تجاه عمل المرأة
 ، وتم قياسه باستخدام عشر عبارات اتجاهية منها ثماني عبارات إيجابية
 ، ومادياً ، (2) عمل المرأة الثقة بذاتها واعتمادها على نفسها ، (3) يتيح
 العمل للمرأة المساهمة في بناء مجتمعها ، (4) يعطي العمل للمرأة الشعور
 بالأمان الاقتصادي ، (5) عمل المرأة يساعدها على المشاركة في اتخاذ
 القرار ، (6) المرأة تقدر تشتغل أي عمل في الدنيا ، (7) عمل المرأة يعطيها
 قوة في البيت ، (8) يساعد عمل المرأة على رفع مستواها الاجتماعي ،
 وعبارتين سلبية الاتجاه نحو عمل المرأة وهما : (1) وجود المرأة في البيت
 أحسن لها ويعطيها قيمة ، (2) لو الظروف المادية متيسرة فلا داعي لعمل
 المرأة إطلاعاً . وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل سؤال
 من الأسئلة الواردة بداية من المحور الأول وحتى المحور السادس كالتالي :
 نعم=3 ، إلى حد ما=2 ، لا=1 ، أما العبارات الواردة في المحور السابع كانت
 استجابة المبحوثة بأحد الاجابات التالية : (موافقة ، سيان ، غير موافقة) وقد
 أعطيت الاجابات عن العبارات إيجابية الاتجاه الدرجات التالية (3 ، 2 ، 1)
 على الترتيب ، بينما اعطيت الاجابات عن العبارات سلبية الاتجاه
 الدرجات (1 ، 2 ، 3) على الترتيب ، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها
 المبحوثة في جميع المحاور واستخدمت كمؤشر يعبر عن التمكين الاقتصادي
 للمرأة السيناوية بعينة الدراسة.

3. المتغير الثالث: التمكين السياسي للمرأة السيناوية: وهو الذي يختص بتمثيل
 المرأة في المجال السياسي وتم قياسه من خلال توجيه تسعة عشر سؤال
 للمبحوثة وهي: (1) هل لديك القدرة على ابداء الرأي بصراحة والانتقاد؟ ،
 (2) هل تهتمين بمناقشة الأمور السياسية التي تدور بين الناس؟ ، (3) هل
 تعتقدين أن المرأة يجب أن تكون لها موقف من الانتخابات؟ (4) هل لديك
 اطلاع على حقوق المرأة القانونية والسياسية؟ ، (5) هل يجب أن تتسولي
 المرأة مع الرجل للمشاركة في الانتخابات؟ ، (6) هل تقومين بقراءة المواضيع
 والمقالات السياسية من الصحف اليومية؟ ، (7) هل لديك رغبة في الانضمام
 الى المنظمات السياسية الحكومية؟ ، (8) هل لديك القدرة على اتخاذ القرارات
 السياسية علي مستوى المجتمع المحلي؟ ، (9) هل لديك الرغبة في الانضمام
 الى الاحزاب والنقابات الفلاحية التعاونية؟ ، (10) هل تفضلين أن يزداد اعداد
 النساء المشاركات في التنظيمات الحكومية وغير الحكومية؟ ، (11) هل هناك
 تشجيع من قبل الزوج والاهل للانضمام في عضوية المنظمات؟ ، (12) هل
 تشاركين في عضوية أي جمعية أهلية في المجتمع؟ ، (13) هل شاركتي في
 الانتخابات الرئسية؟ ، (15) هل شاركتي في انتخابات مجلس النواب؟ ،
 (16) هل تحرصين علي متابعة نشرة الاخبار؟ ، (17) هل تحرصين علي
 متابعة النوات السياسية بالتلفزيون أو الراديو؟ ، (18) هل تقومين بمناقشة
 الأمور السياسية التي تدور بين الناس؟ ، (19) هل تنتقدين الأوضاع غير
 المنطقية وغير المقبولة؟ ، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن
 كل سؤال من الأسئلة كالتالي : نعم=3 ، إلى حد ما=2 ، لا=1 ، وجمعت
 الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في واستخدمت كمؤشر يعكس التمكين
 السياسي للمرأة السيناوية بعينة الدراسة.

جميعها ايجابية الاتجاه وهي : (1) امتلاك الشعور بالأهمية والثقة في النفس
 بين افراد أسرتي ، (2) لدي الثقة بكل ما أقوم به من أعمال ، (3) عندي
 القدرة علي تقييم نفسي بأماته ، (4) لدي الحرية في تحديد عدد أفراد الأسرة
 ، المحور الثاني : رأيك في تعليم البنات وزواجهن : وتم قياس بسؤال
 المبحوثة عن رأيها في خمس عبارات منها ثلاث عبارات سلبية الاتجاه
 وهي : (1) تعليم الفتاة قد يفسد أخلاقها بسبب اهتمامها بمظهرها وزينتها ،
 (2) الدور الأساسي للمرأة هو تربية الأولاد ورعاية الاسرة فقط ، (3) تعليم
 البنات يؤثر بطريقة سلبية والأحسن وجود البنات في البيت لتساعد أمها ،
 وعبارتين إيجابية الاتجاه وهي: (1) تعليم البنات يعود بالنفع على زوجها
 وأبنائها ، (2) التعليم مهم للبنات لأنه هو السبيل للكسب من خلاله وظيفة
 مناسبة ، المحور الثالث : المساواة بين الأولاد والبنات ، وتم قياس بسؤال
 المبحوثة عن رأيها في أربع عبارات جميعها سلبية الاتجاه وهي : (1)
 الرجل لابد أن يكون له كلمة مسموعة علي أهل بيته ، (2) خلفه الأولاد أهم
 من خلفه البنات ، (3) الولد سند لأهله في الكبر ، (4) توزيع الطعام
 يخصص نصيب للولد أكثر من البنات ، المحور الرابع : الشعور بالتقدير من
 قبل الآخرين ، وتم قياس بسؤال المبحوثة عن رأيها في ثلاث عبارات
 جميعها ايجابية الاتجاه وهي : (1) أشعر بالاحترام من قبل الآخرين عند
 التعامل معهم ، (2) أشعر بالأهمية بين أفراد أسرتي ، (3) عندي القدرة على
 تغيير سلوك الآخرين ، المحور الخامس : القدرة على اتخاذ القرارات
 الاسرية ، وتم قياس من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في أربعة عشر
 عبارة جميعها ايجابية الاتجاه وهي : (1) تعطى لك فرصة اختيار شريك
 حياتك ، (2) يتاح لك اختيار مستلزمات الزواج ، (3) يتاح لك المشاركة
 في اختيار المسكن المعيشي ، (4) تشاركين الزوج في تحديد موعد زفافك ،
 (5) تشاركين الزوج في تحديد عدد الأطفال ، (6) تتخذين قرار انفصالك
 عن الزوج إذا لزم الأمر ، (7) تشاركين زوجك في اختيار التعليم المناسب
 لأولادكما ، (8) تحرصين على المشاركة في وضع حلول لمشكلاتك
 الاسرية ، (9) تشاركين الزوج في تعديل سلوك الأبناء ، (10) تشاركين
 الزوج في تنظيم مصروف المنزل ، (11) بتقولي لولائك لو غلطوا في
 حاجة ده صح وده غلط ، (12) يسمح لك بتغيير بعض من أثاث المنزل إذا
 لزم الأمر ، (13) لدى الحرية بالذهاب الى الطبيب عند الضرورة ، (14)
 يتاح لك شراء مستلزمات المنزل من الأسواق التجارية ، المحور السادس :
 تصدى المرأة للعنف ، وتم قياس من خلال سؤال المبحوثة عن ست
 عبارات منها أربع عبارات ايجابية وهي : (1) تمتلكين أساليب علاجية
 ووقائية لمواجهة العنف ، (2) تشاركين في الندوات الخاصة بالعنف ، (3)
 تستخدمين حقوقك القانونية للتصدي للعنف ، (4) تدافعين عن نفسك في حالة
 إحساسك بالعنف الموجه ، وعبارتين سلبية هي: (1) تتعرضين للعنف خارج
 إطار الأسرة ، (2) تتعرضين للضرب من الزوج أو الأب ، المحور السابع
 : القدرة على الإدارة والقيادة ، وتم قياس من خلال سؤال المبحوثة عن ثلاث
 عبارات جميعها ايجابية وهي : (1) أشعر بإني قادرة على إدارة بيتي
 وأسرتي ، (2) لدى القدرة علي تغيير سلوك أهل بيتي ، (3) يأخذون رأي
 عندما تواجههم مشكلة . وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة من
 العبارات الواردة بداية من المحور الأول وحتى المحور السادس بأحد
 الاجابات التالية : (موافقة ، سيان ، غير موافقة) وقد أعطيت الاجابات عن
 العبارات إيجابية الاتجاه الدرجات التالية (3 ، 2 ، 1) على الترتيب ، بينما
 اعطيت الاجابات عن العبارات سلبية الاتجاه الدرجات (1 ، 2 ، 3) على
 الترتيب ، أما العبارات الواردة في كل من المحور السادس والمحور السابع
 كانت استجابة المبحوثة بأحد الاجابات التالية : (كثيرا ، أحيانا ، نادرا ، لا)
 وقد أعطيت الاجابات القيم (4 ، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب في حالة العبارات
 الإيجابية ، و(1 ، 2 ، 3 ، 4) على الترتيب في حالة العبارات السلبية ،
 وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في جميع المحاور
 واستخدمت كمؤشر يعبر عن التمكين الاجتماعي للمرأة السيناوية بعينة
 الدراسة.

2. المتغير التابع الثاني : التمكين الاقتصادي للمرأة السيناوية : وهو الذي يختص
 بضمان وصول المرأة على قدر المساواة مع الرجل في الموارد الاقتصادية
 كما يعرف التمكين الاقتصادي إجريا وفقا للمراحل الإجرائية لتقديره بأنه
 حاصل جمع المحاور الفرعية التالية : (القدرة على تغيير مستوى المعيشة
 ورفع المستوى الاقتصادي و رأى المبحوثة بالنسبة لعمل المرأة ، الاستقلال
 الاقتصادي والاعتماد على الذات ، القدرة على إدارة المشاريع الخاصة واتخاذ
 القرارات الإنتاجية ، الوعي الاقتصادي ، القدرة على المنافسة في سوق العمل
 ، الحصول على قروض وتسهيلات مصرفية ، وقد تم قياس هذه المحاور
 على النحو التالي : المحور الأول : القدرة على تغيير مستوى المعيشة ورفع
 المستوى الاقتصادي ، وقياس من خلال توجيه أربع أسئلة للمبحوثة وهي :
 (1) هل تفضلين العمل لتحسين دخلك؟ ، (2) هل لديك شعور بالتسايق مع أهل
 القرية لتحسين دخلك ومستوى معيشتك؟ ، (3) هل عمك يساعد في زيادة دخل

النتائج والمناقشات

فيما يلي عرض ومناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً مستويات تمكين المرأة السيناوية : توضح النتائج الواردة بجدول (2) والمتعلقة بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستويات تمكينهن التي أن الغالبية القصوى (68%) من المبحوثات وقعن ضمن المستوى المنخفض من حيث التمكين الاجتماعي ، كما تبين أن نصف العينة (50%) منهن يقعن في فئة التمكين

الاقتصادي المنخفض، في حين اتضح انخفاض مستوى التمكين السياسي لأكثر من نصف العينة (52.6%).

ثانياً: العلاقة بين متغيرات الدراسة ومستوى تمكين السيناويات المبحوثات نتائج الفروض

قامت الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين مستويات تمكين السيناويات المبحوثات ومتغيرات الدراسة، يوضح جدول (3) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار ، وذلك على النحو التالي :

مستويات التمكين الاجتماعي		مستويات التمكين الاقتصادي	
عدد	%	عدد	%
204	68	150	50
70	23.3	130	68.5
26	8.6	20	22.0
300	100	300	100

مستويات التمكين السياسي	
عدد	%
158	52.6
98	32.6
44	14.6
300	100

أ-علاقة متغيرات الدراسة بمستويات التمكين الاجتماعي للمبحوثات.

توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرون الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحصائي 0.01 بين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات ومتغيرات الدراسة السابقة ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: 0.79+0.65+0.72+0.80+0.70+0.84+0.67.

لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات ومتغير السن .

بناء على النتائج السابقة تبين الآتي:

رفض الفرض الصفري الأول للدراسة (والفائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات : المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، الانفتاح الثقافي ، الإنفتاح الجغرافي ، الدخل الشهري ، مستوى الطموح ، درجة الاستعداد للمخاطر ، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، الاتصال الإرشادي ، المعارف العامة، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بمستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.01.

عدم إمكانية رفض الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يتعلق بمتغير السن، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقته الارتباطية بمستوى التمكين الاجتماعي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.05.

جدول 3. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والتمكين للمبحوثات.

المتغيرات	معامل الارتباط	
	مستوى التمكين الاجتماعي	مستوى التمكين الاقتصادي
السن	0.13	0.15
المستوى التعليمي	0.70	0.69
حجم الأسرة	0.80	0.71
الإنفتاح الثقافي	0.81	0.82
الإنفتاح الجغرافي	0.65	0.67
الدخل الشهري	0.79	0.70
مستوى الطموح	0.72	0.69
درجة الاستعداد للمخاطرة	0.67	0.63
درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	0.80	0.89
الإرشاد الزراعي	0.79	0.12
الاتصال الإرشادي	0.84	0.17
المعارف العامة	0.64	0.15

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

ب-علاقة متغيرات الدراسة بمستويات التمكين الاقتصادي للمبحوثات.

- توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرون الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحصائي 0.01 بين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات والمتغيرات التالية : المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، الإنفتاح الثقافي ، الدخل الشهري ، الإنفتاح الجغرافي ، مستوى الطموح ، درجة الاستعداد للمخاطرة ، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي : 0.71+0.69+0.65+0.82+0.63.

لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات ومتغير السن، والمعارف العامة ، الاتصال الإرشادي، الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي .

بناء على النتائج السابقة يتبين الآتي

- رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة (والفائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات:

المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، الانفتاح الثقافي ، الإنفتاح الجغرافي ، الدخل الشهري ، مستوى الطموح ، درجة الاستعداد للمخاطر، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بمستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.01.

-عدم إمكانية رفض الفرض الثاني للدراسة فيما يتعلق : السن ، الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، الاتصال الإرشادي ، المعارف العامة ، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتهما الارتباطية بمستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.05.

ج-علاقة متغيرات الدراسة بمستويات التمكين السياسي للمبحوثات.

توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرون الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحصائي 0.01 بين مستوى التمكين السياسي للمبحوثات والمتغيرات التالية : المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، الإنفتاح الثقافي ، الدخل الشهري ، الإنفتاح الجغرافي ، مستوى الطموح ، الاتصال الإرشادي، المعارف العامة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي : 0.72 +0.80+0.79+0.67+0.75+0.83+0.77+0.67+0.79+0.80+0.72+0.88+0.71.

-لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التمكين السياسي للمبحوثات ومتغير السن ، الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي .

بناء على النتائج السابقة يتبين الآتي

- رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة (والفائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى التمكين السياسي للمبحوثات ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات:

المستوى التعليمي ، حجم الأسرة ، الانفتاح الثقافي ، الإنفتاح الجغرافي ، الدخل الشهري ، مستوى الطموح ، الاتصال الإرشادي، المعارف العامة ، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بمستوى التمكين السياسي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.01.

-عدم إمكانية رفض الفرض الثاني للدراسة فيما يتعلق : السن ، الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، الاتصال الإرشادي ، المعارف العامة ، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتهما الارتباطية بمستوى التمكين الاقتصادي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.05.

-عدم إمكانية رفض الفرض الثالث للدراسة فيما يتعلق: السن – الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتهما الارتباطية بمستوى التمكين السياسي للمبحوثات عند المستوى الاحتمالي 0.05.

ثالثاً: مستوى أهمية متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية

التعرف على مستوى أهمية متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية بمنطقة الدراسة ، تم حصر خمس مجالات رئيسية لمتطلبات التمكين هي: المتطلبات التنظيمية (واشتملت على أربع متطلبات فرعية)، والمتطلبات المادية (واشتملت على خمس متطلبات فرعية)، والمتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاجتماعي (واشتملت على ست متطلبات فرعية)، والمتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاقتصادي (واشتملت على ثمان متطلبات فرعية)، والمتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين السياسي (واشتملت على ست متطلبات فرعية)، ويوضح جدول (4) توزيع السيناويات المبحوثات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى أهمية متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية ، حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

فيما يتعلق بمستوى أهمية المجالات الرئيسية لمتطلبات تمكين المرأة السيناوية، فقد أشارت البيانات الواردة بالجدول إلى تفوق المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين السياسي باعتباره أهم المجالات المتطلبات على جدول 4. توزيع السيناويات المبحوثات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى أهمية متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية.

مستوى الأهمية (ن=300)			
الترتيب	المتوسط المرجح	متوسطة	كبيرة
الخامس	2.35	50	130
	2.41	49	95
	2.12	46	172
	2.45	23	82
	2.35	20	110
الرابع	2.41	15	75
	2.66	16	24
	2.47	25	95
	2.134	20	75
	2.55	9	96
الثالث	2.51	22	96
	2.45	17	95
	2.55	12	66
	2.31	38	95
	2.57	16	34
الثاني	2.65	6	28
	2.30	28	95
	2.25	12	123
	2.55	12	44
	2.955	2	3
الأول	2.45	13	65
	2.89	4	8
	2.41	19	66
	2.35	20	60
	2.38	21	55
	2.31	12	65
	2.22	25	70
	2.65	10	30
	2.55	21	66
	2.40	37	95
	2.45	17	55
	2.88	5	29
	2.56	5	55
	2.57	20	30
	2.57	20	30

السيناويات المبحوثات ، وذلك لتحديد مستوى توفر هذه المتطلبات من وجهة نظرهن ويوضح جدول (5) توزيع السيناويات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى توفر متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية ، حيث يتضح من بيانات الجدول ملى:

رابعاً : مستوى توفر متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية.

للتعرف على مستوى توفر متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية بمنطقة الدراسة ، تم عرض هذه المتطلبات على

جدول 5. توزيع السيناويات المبحوثات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى توفر متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السيناوية.

مستوى ا مدى ؟ التوفر (ن=300)			
الترتيب	المتوسط المرجح	غير متوفر	متوفر
الأول	1.44	20.5	244
	1.5	250	35
	2.85	7	45
	2.92	300	0
	1.15	275	25
الثاني	1.14	257.5	27
	1.9	240	44
	1.2	245	55
	1.12	217	75
	1.14	150	55
الثالث	1.32	190	35
	1.12	269	6
	1.09	210	25
	1.15	287	9
	1.10	293	5
الرابع	1.13	283	11
	1.08	297	3
	1.17	296	4
	1.10	275	17
	1.19	155	88
الخامس	1.15	249	45
	1.08	274	17
	1.15	249	45
	1.04	282	8
	1.05	272	22
	1.03	295	5
	1.08	277.5	20
	1.04	262	30
	1.05	223	58
	1.11	100	112
	1.49	180	77
	1.55	239	45
	1.17	278	13
	1.17	278	13
	1.17	278	13

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

العامّة الواردة بالصحف والمجلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية المحلية، لاسيما تلك القضايا ذات الصلة بأدوار ومكانة المرأة السيناوية، علاوة على تخصيص أحد أيام البرامج التدريبية لتنظيم رحلة تدريبية لأحد المناطق الحضرية، لما لهذه الرحلات من اسهام كبير في رفع مستوى الانفتاح الثقافي للسيدات السيناويات.

4- ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحو الأمية للمرأة السيناوية، وذلك من خلال اهتمام جمعيات تنمية المجتمع المحلي، والجمعيات الأهلية المهمة بشئون وقضايا المرأة السيناوية، بالتوسع في فتح فصول محو الأمية للسيدات الريفيات وحث وتشجيع السيدات السيناويات للاتحاق بتلك الفصول والانتظام بالدراسة بها، على أن يتم التنسيق في هذا الشأن مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وكذلك مع بعض رجال الأعمال بمنطقة الدراسة لتوفير التمويل اللازم لإنشاء هذه الفصول.

5- ضرورة قيام جهاز الارشاد الزراعي بمنطقة الدراسة بالتركيز على تنظيم البرامج التدريبية والتوعوية للمبجوثات في مجالات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، على أن يراعى المحتوى التدريبي لهذه البرامج ترتيب أولويات متطلبات التمكين وفقاً للترتيب الذي أوضحته المبجوثات سواء فيما يتعلق بالمتطلبات الرئيسية الأربعة المدروسة، أو للمتطلبات الفرعية المندرجة تحت كل مطلب رئيسي.

6- ضرورة الاهتمام بتوفير متطلبات التمكين التي أظهرت النتائج انخفاض مستوى توافرها خاصة في ظل ماأكنته النتائج من أن تلك المتطلبات الأقل توفراً تعد الأكثر أهمية من وجهة نظر السيناويات المبجوثات.

المراجع

- إسحق، ثروت(2003): دور المرأة في التنمية المحلية في سيناء، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة ..
- الخرشة، أشرف عواد ابراهيم (٢٠١٠): "التمكين السياسي للمرأة الأردنية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة
- العجمي، نوف تنمي حسن، سبتمبر (2017): تحديات تمكين المرأة الكويتية في ضوء التغييرات السياسية الحالية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(3)، المركز القومي للبحوث، غزة.
- العزاوي، نادية كاظم عون (2012): تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- العزبي، محمد إبراهيم (1999): المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي، دراسات في التنمية الريفية، مركز الدراسات العلمية، الإسكندرية ..
- الكندري، جاسم على حسين(2015): "التعليم وتمكين المرأة المعيلة بدولة الكويت"، دراسة حالة على مشروع الأسر المنتجة، رسالة دكتوراة، قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- الويلي، شيماء محمد تيمور أحمد على (2015): تمكين المرأة من تولى المناصب القيادية في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- بلول، صابر (2009): التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد (25) - العدد الثاني، جامعة دمشق ..
- حسين، الحسين حامد محمد (2013): التربية المدنية وتمكين المرأة الريفية في المجتمع المصري، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (68)، مايو، مصر.
- سالم، أمل مسعود محمود (2013): محددات تمكين المرأة المعيلة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.
- سليمان، نرمين سيد (2011): " دور المنظمات النسائية العربية في تمكين المرأة"، دراسة مقارنة من واقع حالي مصر والبحرين، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- عبد المالك، كامل(2014): المعوقات الثقافية للتنمية بالمجتمعات الصحراوية: دراسة أنثروبولوجية بمحافظة مطروح، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- عبد الموجود، غادة أحمد (2014): دور التعليم في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في الصعيد مصر، دراسة حالة لقرية جهينة بصعيد مصر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

فيما يتعلق بمستوى توفر المجالات الرئيسية لمتطلبات تمكين المرأة السيناوية، فقد أشارت البيانات الواردة بالجدول إلى تفوق المتطلبات التنظيمية باعتبارها أكثر مجالات المتطلبات توفراً على الإطلاق (بمتوسط مرجح بلغ 1.44)، ثم المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاجتماعي (1.12)، ثم المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاقتصادي (1.10) بينما احتلت المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين السياسي المركز الأخير من حيث مستوى توفرها (بمتوسط مرجح بلغ 1.08).

مناقشة عامة للنتائج

1- أشارت النتائج كذلك إلى الإنخفاض الشديد في مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بسبب قصور البرامج والأنشطة التي توفرها الدولة ممثلة في أجهزتها المختلفة في مجال تمكين المرأة السيناوية.

2-أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مستوى تمكين السيناويات المبجوثات (سواء التمكين الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي) وبين كل من المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، والانفتاح الثقافي، ومستوى الطموح، ودرجة الاستعداد للمخاطرة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي. وربما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن ارتفاع المستويات التعليمية والثقافية ومستوى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ودرجة الاتصال الإرشادي، لدى المرأة السيناوية إنما يوفر لهؤلاء السيناويات فرصاً أفضل لزيادة معارفهن في معظم مجالات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي شملتها الدراسة، وهو ما قد يساهم في تكوين اتجاه إيجابي لديهن نحو مجالات التمكين المختلفة، الأمر الذي يمكن أن ينعكس في النهاية على رفع مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لديهن.

علاوة على ماسبق، فإن ارتفاع مستويات الطموح والاستعداد للمخاطرة والاتجاه نحو الإرشاد، لدى المبجوثات ربما يدفعهن إلى الأخذ بكل ما هو متاح من الطرق والأساليب لتحسين مستويتهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بصفة عامة، حيث أنه من المرجح أن تؤدي هذه العوامل إلى تحسين ملحوظ في مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لهذه الفئة من المبجوثات.

3- بينت نتائج الدراسة أيضاً أهمية علاقة متغير الانفتاح الثقافي الموجبة بمستويات التمكين الاقتصادي والسياسي للمبجوثات.

4- كما أشارت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي موجب لمتغير المستوى التعليمي للمبجوثة على كل من التمكين الاجتماعي والسياسي للمبجوثات.

5- أظهرت نتائج توزيع المبجوثات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى أهمية متطلبات التمكين، الارتفاع النسبي في مستوى أهمية متطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين السياسي، يليها المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاقتصادي، يليها المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين السياسي، ثم المتطلبات المادية، بينما احتلت المتطلبات التنظيمية المركز الأخير من حيث الأهمية.

6- وعلى العكس من النتائج السابقة، فقد أوضحت نتائج توزيع المبجوثات وفقاً لوجهة نظرهن في مستوى توفر متطلبات التمكين أن ترتيب المتطلبات وفقاً لمستوى التوفر جاء معاكساً لترتيبها وفقاً لمستوى الأهمية حيث جاءت المتطلبات التنظيمية في المركز الأول من حيث مستوى التوفر، يليها المتطلبات المادية، ثم المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاجتماعي، ثم المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين الاقتصادي، بينما احتلت المتطلبات التدريبية والتوعوية في مجال التمكين السياسي المركز الأخير من حيث مستوى توفرها.

الاستنتاجات الرئيسية:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي تفيد المهتمين بقضايا وشؤون المرأة السيناوية فيما بعد، ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

- 1- توفير البرامج الإرشادية والتدريبية والتوعوية اللازمة لرفع المستويات التعليمية والثقافية والمهنية والاتصالية وغيرها من الخصائص الشخصية المطلوب تطويرها وتميئتها لدى المرأة السيناوية.
- 2- ضرورة اهتمام الجهاز الارشاد الزراعي بمنطقة الدراسة بتوفير البرامج التدريبية الهادفة إلى رفع مستويات تمكين السيناويات، مع العمل على دعم الجهاز الارشادي من خلال توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتحقيق هذا الهدف.
- 3- العمل على رفع مستوى الانفتاح الثقافي لدى المبجوثات وذلك من خلال قيام المراكز التدريبية وفصول محو الأمية المختلفة أثناء تقديم برامجها وخدماتها التدريبية والتعليمية بتخصيص جزء من وقت التدريب لمناقشة القضايا

- Paulsmoncialuise (2002): Power Within Women,s Empowerment Through Participation in Development Proiects, University of Calgary ,Volume :41-05, Canada. publishers Association), Malaysia, Vol. 29 .
- Sohal Ramanieet (2003): Poverty and Women, s Empowerment Exploring the gender poverty nexus, in south Asia ,University of Gueiph, Canada, Dissertation Abstracts.
- Stewart Eileen Louise(2003): Limited Empowerment in Asouth India Women,s Producer Oranization Evaluating The Economic Eempowerment approach,Carleton University, Canda, Dissertation Abstracts.
- Varghese. T. (2011): Woman Empowerment in Aman study based on woman.
- Wakoko Florence (2003): Micro Finance and Women's Empowerment In Uganda, ASocioeconomic Approach, The Ohio State University, Dissertion Abstracts.
- Williams Jill Renee (2004): When Paradigms Collide, Feminism, Demography, and Women's Empowerment in Rural Bangladesh,University Of Colorado at Boulder, Dissertation abstracts..
- عبدالحميد , فاتن صبحي همام (2012) : "دراسة اتجاهات الطالبة / المعلمة بكليات رياض الأطفال نحو تمكين المرأة وعلاقته ببعض العوامل الديموجرافية , رسالة دكتوراة , قسم العلوم السياسية , كلية رياض الأطفال , جامعة القاهرة .
- عوض , سها ابراهيم محمد على(2017) : عن التمكين الإقتصادي والإجتماعي للمرأة المعيلة في ريف محافظة أسيوط , رسالة دكتوراة , كلية الزراعة , قسم إجتماع ريفي , جامعة أسيوط .
- مركز دعم واتخاذ القرار (2018): بيانات غير منشورة , محافظة شمال سيناء.
- Aladuwake Seela (2003): Credit Programs, Poverty Alleviation And Women,s Empowerment ,Acase Study,From Srilanka, West Virginia University,P220,Dissertation Abstracts.
- Aysa Dayi (2005): Discussing Women's Empowerment Theory and Practice , Side Studies.
- Escwa (2004): Environmental Studies & Consultations Office - ESCO .
- longwe, Jonathan (1998): The Structure of Sociological Theory, Third Edition,. The Dorsey Press, Homewood, Illinois.
- Mona M.Kaidbey (2003): Empowerment Of Women In United States Of America Acritical Analysismm,American Journal Of Public Administration.

Extesion Requirements for Social, Economic and Political Empowerment of Sinai Women in North Sinai Governorate

Ayash, S. A. E.

Department of Economics and Rural Development - Faculty of Environmental Agricultural Sciences – Arish University.

ABSTRACT

The study mainly aimed at the following: Describe the level of empowerment of female respondents in North Sinai. To achieve the objectives of the study, a random research sample of 300 female respondents was selected. Data were collected from three villages of North Sinai Governorate, namely Sadat, Najila and Khirbet villages of the Bir al-Abed Center, with 100 female respondents from Each village, and a questionnaire was used in a personal interview to collect data. The study reached a number of results, perhaps the most important of which are: 1- The clear decrease in most of the characteristics of the respondents (educational level, geographic openness, cultural openness, monthly income, degree of exposure to agricultural information sources, trend towards agricultural extension, and extension communication) 2- The severe decrease in the levels of social, economic and political empowerment of Sinai women 3- The results also showed the existence of a negative significant correlation at the 0.01 level between the degree of social empowerment in the villages of the study community as a dependent variable, and the following studied independent variables: educational level, family size, cultural openness, geographic openness, monthly income, level of ambition, degree of readiness To risks, degree of exposure to agricultural information sources, trend towards agricultural extension, extension communication, general knowledge. 4- It was also clear from these results that there was no significant correlation at the probability level of 0.05 between the level of social empowerment of the respondents and the age variable. 5- The results also showed a positive significant correlation at the 0.01 probability level between the level of economic empowerment of the respondents and the following variables: educational level, family size, cultural openness, monthly income, geographic openness, level of ambition, degree of willingness to risk, degree of exposure to agricultural information sources . 6- It was also clear from these results that there was no significant correlation at the probability level of 0.05 between the level of economic empowerment of the respondents and the variable of age, general knowledge, extension communication, and trend towards agricultural extension. 7- The results also showed a positive significant correlation at the 0.01 probability level between the level of political empowerment of the respondents and the following variables: educational level, family size, cultural openness, monthly income, geographic openness, level of ambition, counseling communication, and general knowledge. 8- It was also clear from these results that there was no significant correlation at the probability level of 0.05 between the level of political empowerment of the respondents and the age variable, the trend towards agricultural extension. 9- The relative high level of importance of training and awareness requirements in the field of political empowerment, followed by training and awareness requirements in the field of economic empowerment, followed by training and awareness requirements in the field of political empowerment, then material requirements, while organizational requirements occupied the last place in terms of importance. 10- The results of distributing the respondents according to their point of view regarding the level of availability of empowerment requirements showed that the order of requirements according to the level of availability was the opposite of its arrangement according to the level of importance, where the organizational requirements came in first place in terms of the level of availability, followed by the material requirements, then the training and awareness requirements in the field of Social empowerment, then training and awareness requirements in the field of economic empowerment, while training and awareness requirements in the field of political empowerment occupied the last place in terms of their level of availability.

Keywords: women, social empowerment, economic empowerment, political empowerment, guiding requirements